

بلاغ صحفي

خنيفرة، 25 مارس 2019

ترأس السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير و الإسكان وسياسة المدينة أشغال انعقاد الدورة الحادية عشر للمجلس الإداري للوكالة الحضرية لخنيفرة وذلك يومه الاثنين 25 مارس 2019 بمقر عمالة خنيفرة. و قد خصص جدول أعمال هذه الدورة لاستعراض أهم منجزات هذه المؤسسة لسنة 2018 وكذا برنامج عملها لسنة 2019. و فيما يلي أهم المؤشرات التي سجلتها الوكالة لسنة 2018:

على مستوى التخطيط الحضري:

شملت التغطية بوثائق التعمير جميع المراكز الحضرية و القروية و كذلك بعض المراكز التي تعرف دينامية عمرانية متنامية، بحيث قامت الوكالة الحضرية ب:

✓ المصادقة و النشر بالجريدة الرسمية على 24 وثيقة تعميمية (10 تصاميم تهيئة و 14 تصميم نمو) مع إنهاء دراسة تصميم تهيئة مدينة مريرت و المناطق المجاورة و إرساله للمصادقة و النشر بالجريدة الرسمية، أي ما يعادل 25 وثيقة تعميمية سارية المفعول.

✓ مواصلة تتبع دراسة 10 وثائق تعميمية (06 تصاميم تهيئة و 04 تصميم نمو)، بما في ذلك (04) وثائق أعطيت انطلاقتها خلال سنة 2018 و يتعلق الأمر بكل من تصميم تهيئة جماعي للجماعة الترابية موحى أوحمو الزباني، تصميم تهيئة مركز صرو (ج.ت.لهري)، تصميم نمو مركز سيدي امحمد اومبارك (ج.ت.حد بوحوسن)، و مراجعة تصميم نمو مركز تغسالين.

و قد عملت الوكالة الحضرية لخنيفرة خلال سنة 2018 على الانتهاء من إنجاز الصور الجوية و التصاميم الفتوغرامترية للمراكز التالية (بمساحة تناهز 6300 هكتار):

- مدينة خنيفرة؛
- جنان الماس (ج.ت.أكلمام أزكزا)؛
- أورايش (ج.ت.واومانة)؛
- محور أروكو الرابط بين خنيفرة وأسول(ج.ت.أكلمام أزكزا).

كما قامت، خلال سنة 2018، بتتبع الدراسة المتعلقة بإنجاز الصور الجوية و التصاميم الإستراتيجية لمجموعة من المراكز: تغسالين، واومنة، سيدي امحمد اومبارك، حد بوحوسن، القباب، لندة، قصر لعزيزة و صرو - إقليم خنيفرة- على مساحة إجمالية تقدر ب 3696 هكتار، قصد اعتمادها كأرضية تقنية ضرورية من أجل إعداد أو تحيين الوثائق التعميرية الخاصة بهذه المراكز.

وتنفيذا لبرنامج عملها المسطر لسنة 2018، أعطت الوكالة الحضرية لخنيفرة انطلاق إنجاز الدراسة المتعلقة بإعداد الصور الجوية و التصاميم الإستراتيجية لمجموعة من المراكز لمساحة تناهز 5910 هكتار و يتعلق الأمر ب: كروشن، مولاي بوعزة، سبت أيت رحو، أيت بوخيوي، أم الربيع، أيت نوح، سيدي بوعباد، بن خليل، تانفنت، سوق الخميس، العوينات و سد الشهيد الحنصالي.

ومن أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة والاستجابة لانتظارات الفرقاء المعنيين، وباعتبارها شريكا أساسيا للجماعات الترابية، تعمل الوكالة على تتبع إنجاز الدراسات الاستراتيجية التالية:

- ✓ المخطط الجهوي لإعداد التراب لجهة بني ملال- خنيفرة - إقليم خنيفرة- (حاليا في المرحلة الثانية)؛
- ✓ المخطط المديرى للتهيئة الحضرية لخنيفرة الكبرى SDAU (حاليا في المرحلة الاولى)؛
- ✓ خريطة المناطق القابلة للتعمير بإقليم خنيفرة (Carte d'Aptitude à l'Urbanisation)، (حاليا في المرحلة الاولى)؛

كما قامت الوكالة الحضرية لخنيفرة، برسم سنة 2018، بتتبع إنجاز (04) أربع دراسات قطاعية بمختلف جماعات نفوذها الترابي، و يتعلق الأمر ب:

- ✓ الميثاق العمراني و المشهدي لمدينة خنيفرة؛
- ✓ دراسة الميثاق المعماري للمجالات القروية بإقليم خنيفرة؛

- ✓ المشروع الحضري لأكلموس؛
- ✓ دراسة تصميم السير والجولان لمدينة خنيفرة.

على مستوى التدبير الحضري :

برسم سنة 2018، استمرت الوكالة الحضرية لخنيفرة بمواكبة دينامية البناء و التجزيئ و ذلك بتأطير هذه العمليات في إطار تشاركي مع باقي المتدخلين في ميدان التدبير الحضري و في احترام تام للنصوص القانونية المنظمة للمجال، و خاصة ضابط البناء، عبر برمجة الهيئات المكلفة بالدراسة، بنشاور مع السلطات الإقليمية والمحلية، علما أن النفوذ الترابي للوكالة تقلص ابتداء من شهر مارس 2018 من إقليمي ميدلت و خنيفرة إلى الامتداد على تراب إقليم خنيفرة فقط. و بذلك تستمر الوكالة في إنجاز مهامها من خلال المشاركة الفعالة في اللجنة الإقليمية و كذا الشباك الوحيد بخنيفرة.

و تلخص حصيلة التدبير الحضري كالاتي :

■ بلغ عدد الملفات المدروسة بإقليم خنيفرة برسم سنة 2018، **1512 ملفا** و تتوزع الملفات المدروسة حسب الوسط بين **53.1 %** من مجموع الملفات المدروسة تم تقديمها بالوسط القروي (**803 ملف**) بينما تم تقديم **709 ملفا** بالوسط الحضري (**02 جماعتين**) أي بنسبة **46.9 %**.

■ بلغ عدد الملفات المدروسة في إطار الشباك الوحيد **476** ملفا بنسبة تقدر ب **31 %** مقابل **1036 ملف** مدروس في إطار اللجنة الإقليمية بنسبة تقدر ب **69 %**.

■ اعتماد الوكالة الحضرية مقارنة بتبسيط المساطر في معالجة الملفات مع ضمان تأطير الشركاء المعنيين و الحرص على تشجيع الاستثمار، وفي هذا الإطار بلغت النسبة العامة للملفات المقبولة، خلال سنة 2018، أكثر من **80%** (85% من هذه الملفات تم السكن الاقتصادي). أما فيما يخص الملفات المعروضة على لجنة الاستثناءات فقد همت **ملفين** نالا الموافقة.

■ اعتماد مبدأ سرعة البث في طلبات الرخص وذلك بفضل الدراسة القبلية و الدراسة الإلكترونية كدابير وقائية.

■ نهج مقارنة تشاركية على مستوى إعادة هيكلة الأحياء الناقصة التجهيز، إضافة إلى الجهود الرعدية المبذولة على مستوى مراقبة الأوراش المفتوحة من خلال المشاركة في اللجان الإقليمية لليقظة.

على مستوى تحديث الإدارة و إرساء مبدأ الحكامة الجيدة:

في إطار سعيها المتواصل للامتياز بجودة خدماتها وانخراطها الجدي في الارتقاء بمنهجية التدبير الإداري إلى مستويات عليا من الشفافية والسرعة والنجاعة، تم التصديق بمطابقة نظام تدبير الجودة للوكالة الحضرية لخنيفرة للمعايير الدولية ISO 9001-V2008، بعد اجتياز افتتاح خارجي من طرف مكتب فيرتاس الجودة الدولية (BVQI) بتاريخ **16 مارس 2018** بنجاح و دون تسجيل أية حالة عدم مطابقة للمعيار المذكور، ما يعكس مدى التزام الإدارة بمراقبة مناهجها واستباق البحث عن الحلول في إطار التحسين المستمر.

و يعتمد هذا النظام، الذي يشكل ضمانا قوية لجودة الممارسة الإدارية و الخدمات العمومية التي توفرها هذه المؤسسة، على مبادئ التخطيط و الإنجاز و المتابعة و التقييم و التطوير المستمر في سبيل تفعيل الأمتل لسياسة الجودة للوكالة الحضرية لخنيفرة التي تقوم على الأسس الأربع التالية :

- وضع إطار مرجعي للتهيئة العمرانية من خلال استكمال ورش التغطية الشاملة لمجال التدخل بوثائق التعمير؛
- الدراسة الشفافة و السريعة لملفات طلبات الرخص المعروضة عليها؛
- مواكبة المستثمرين في إنجاز مشاريعهم بمهنية و فعالية؛
- تأهيل الموارد البشرية في إطار مخطط للتكوين و تدبير الكفاءات.

و تجدر الإشارة إلى أن مجال هذه المصادقة يشمل مختلف أنشطة الوكالة الحضرية من إدارة و تدبير الموارد البشرية و إعداد وثائق التعمير و الدراسات عمرانية و تقديم بطاقة المعلومات و التدبير الحضري و عمليات الشراء و التجهيز.

دائما في سياق تفعيل نظام تدبير الجودة في شقه المتعلق بالإنصات و التواصل، قامت هذه المؤسسة ببحث من أجل قياس مدى رضى الفرقاء عن جودة الخدمات المقدمة برسم 2018 فجاءت نتائجه ب **92%** كنسبة عامة لرضى الفرقاء.

- في إطار تنزيل الأهداف الاستراتيجية ل"مخطط المغرب الرقمي" التي جعلت من أولوياتها برنامج "الحكومة الالكترونية" الرامي إلى تمكين مختلف الإدارات و المؤسسات العمومية من تقديم خدمات رقمية تقرب الإدارة العمومية من حاجيات روادها سواء على مستوى الفعالية أو الجودة والشفافية. عملت الوكالة الحضرية على إعادة هيكلة موقعها

الإلكتروني www.aukh.ma من خلال إدماج خدمات جديدة تركز التدبير اللامادي لعدة خدمات كأداء واجبات بطائق المعلومات، و واجبات الخدمات المؤدى عنها، و طلب و تتبع الدراسات المسبقة للملفات لفائدة حاملي المشاريع و مهندسيهم، كما حرصت المؤسسة في ذات السياق وفي إطار نظام الجودة ISO 9001 Version 2008 على الاستبيان الإلكتروني للرضى الوظيفي لمختلف الفرقاء، هذا بالإضافة إلى خدمات متنوعة (إشهار طلبات العروض، تحميل الاستثمارات، التعريف بنظام الجودة، البوابة الجغرافية، ...).

● بالإضافة إلى ذلك، فقد قامت الوكالة الحضرية لخنيفرة بإعطاء الانطلاق لخدمة جديدة تتعلق ب **Géoportail** و الذي يسمح بتصفح النفوذ الترابي للوكالة و الاطلاع على وثائق التعمير المنجزة و التعرف على مقتضياتها القانونية و المجالية و ذلك بشكل مجاني. هذه الخدمة للرقمية قدمت، كأول تجربة في تصميم تهيئة مدينة خنيفرة المصادق عليه أوائل سنة 2014.

■ نضيف إلى ذلك، إعطاء الانطلاقة لورش تنزيل نظام المعلومات الجغرافية و رقمنة المعلومات و الذي يهدف بالأساس إلى التحكم في الكم الهائل للمعلومات التي تتعاطاها الوكالة الحضرية لخنيفرة و تسهيل و تبسيط عملية الولوج إليها بالنسبة لجميع المستعملين.

■ فيما يتعلق بتنمين الموارد البشرية بالوكالة الحضرية واصلت هذه المؤسسة، خلال سنة 2018، اعتماد سياسة تأهيل كفاءاتها من خلال تسطير برامج للتكوين لتحقيق مردودية أفضل، كما استمرت في فتح باب الحوار الاجتماعي مع النقابات الممثلة بها حول مختلف القضايا التي تساهم في خلق جو ملائم للعمل.

أخيراً، وفي إطار بلورة سياسة المؤسسة الرامية إلى تطوير المقاربة التشاركية و نهج سياسة القرب، سخرت الوكالة الحضرية لخنيفرة كل الإمكانيات المتاحة لديها من أجل تأمين انفتاحها اتجاه المواطنين و على مختلف فرقائها الفاعلين في مجال التعمير.